

## النهاية في غريب الأثر

- { فطع } ... فيه [ لا تَحَلُّ الْمَسْأَلَةُ إِلَّا لَذي غُرْمٍ مُفْطِيعٍ ] الْمُفْطِيعُ : الشديد الشَّيْخُ وَقَدْ أَفْطِيعُ يُفْطِيعُ فَهُوَ مُفْطِيعٌ . وَفَطِيعُ الْأَمْرِ فَهُوَ فَطِيعٌ .
- ( س ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ لَمْ أَرَ مَنَظَرًا كَالْيَوْمِ أَفْطِيعٌ ] أَي لَمْ أَرَ مَنَظَرًا فَطِيعًا كَالْيَوْمِ . وَقِيلَ : أَرَادَ لَمْ أَرَ مَنَظَرًا أَفْطِيعٌ مِنْهُ فَحَذَفَهَا وَهُوَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ .
- ( س ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ لَمَّا أُسْرِيَ بِي وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ فَطِيعْتُ بِأَمْرِي ] أَي اشْتَدَّ عَلَيَّ وَهَيْبَتُهُ .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [ أُرِيتُ أَنَّهُ وُضِعَ فِي يَدَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَفَطِيعْتُهُمَا ] هَكَذَا رُوي مُتَعَدِّيًا حَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَكْبَرَتْهُمَا وَخَفِئْتُهُمَا . وَالْمَعْرُوفُ : فَطِيعْتُ بِهِ أَوْ مِنْهُ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ [ مَا وَضَعْنَا سِيوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا إِلَى أَمْرٍ يُفْطِيعُنَا إِلَّا سَهْلَ بِنَا ] أَي يَوْعُنَا فِي أَمْرٍ فَطِيعٌ شَدِيدٌ . وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ